المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
31 May. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

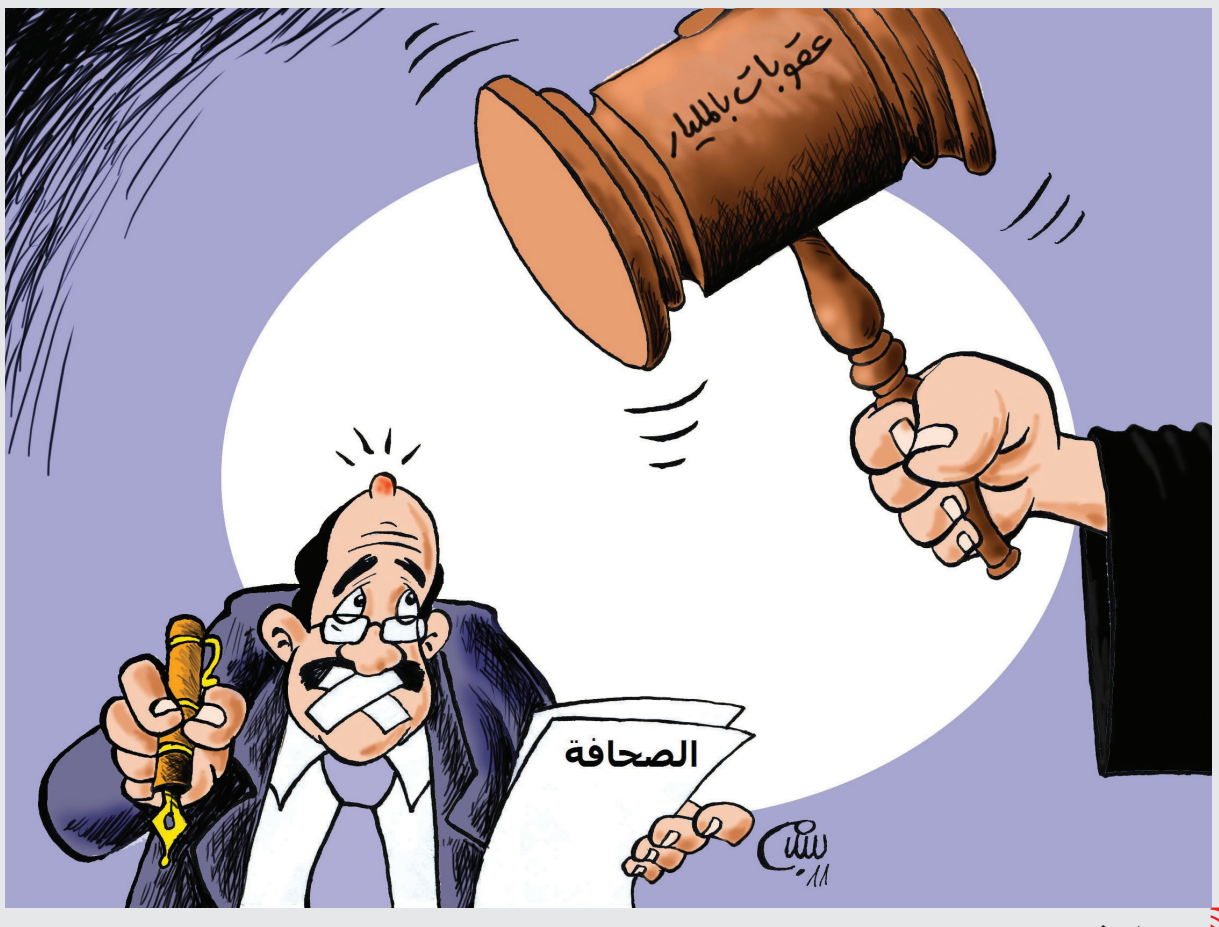

كاريكاتير

بسام فرج

عاجل: الناطق الرسمي يمتنع عن الظهور

يهلّ الناطق الرسمي لقيادة عمليات بغداد من على شاشات الفضائيات ثلاث مرات يوميا على الأقل، حيث يظهر الرجل بالصورة والصوت وأحيانا بالصوت فقط على فضائيات متعددة كل ليلة، ورغم كثافة الحضور الإعلامي للسيد الناطق فقد ثبت بالدليل القاطع أن أحدا في العراق لا يثق على الإطلاق في تصريحاته، بدليل أن معظم الأحداث الأمنية التي تعصف بالبلاد يعتبرها الناطق مجرد خرق امني وان الحكومة تعاملت معها، ووفقا للأرقام التي يطرحها الناطق عن عدد الذين تم إلقاء القبض عليهم من الإرهابيين حتى الآن فإن بضع مئات من الآلاف القي القبض عليهم، ومع هذا لا تزال عصابات الجريمة المنظمة تجول في الشوارع.

ولكن للأسف هذه المرة لم يهل علينا السيد الناطق ولم يخبرنا عن مصير أربعة شباب تم اختطافهم في وضح النهار من قبل القوات الأمنية في ساحة التحرير، فأرسل بدلا عنه ناطقا آخر يعمل في وزارة حقوق الإنسان ليزف البشرى إلى عوائل المعتقلين ويقول بالفم المليان: "إن الشباب موجودون في قيادة عمليات الكرخ." طبعا السيد مستشار وزارة الحقوق لم يصدر بيانا يدين فيه عملية الاختطاف الحكومي، ولم يلوح بمقاضاة الذين ارتكبوا هذا الفعل المنافي لأبسط حقوق الإنسان.

وكي تكتمل فصول السيرك الذي نصبته الحكومة فقد خرج علينا رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد ليخبرنا بان هؤلاء الشباب كانوا يهتفون بقصائد وشعارات تحرض على العنف.

والسؤال الآن أيهما أخطر على العراق، شباب ينادون بالعدالة الاجتماعية ويرفعون شعار "باطل" للرشوة والتزوير والمحسوبية والفساد والانتهازية، و"باطل" لسرقة المال العام وللطائفية وللمحاصصة البغيضة ولسلة النواب الفاسدة، أم سيل عارم من المفسدين الذين حولوا حياتنا إلى جحيم.

لم يثبت حتى الآن أن متظاهرا هدد امن الوطن ومستقبله، لكن المؤكد بالصورة والصوت أن العديد من السياسيين اهلكوا البلاد ودمروا مستقبلها.

والسؤال هنا: أيهما أولى بالاعتقال، شباب ينادون بعزل الفاسدين وإعادة الحياة إلى مفاصل الدولة، أم مسؤولين تحولوا إلى خطر داهم يجرف في طريقه كل شيء؟

إن الذين خرجوا إلى ساحة التحرير لم يرفعوا شعارات طائفية، ولا سعوا إلى إسقاط النظام، ولا قدموا مطالب مستحيلة، كل ما طالبوا به إصلاحات سياسية لا تنتقص من قدر الحكومة ولا تنال من هيبتها، لكنها تجعل الناس تضعها في حدقات العيون إذا ما استجابت لمطالب شعبها وقررت أن تكون جزءا منه.

هل كثير على العراقيين بعد عقود من الدكتاتورية أن يحظوا بحكومة تعبر عنهم وتلبي مطالبهم المشروعة؟ هل كثير على العراقيين أن يحظوا ببرلمان يمارس دوره الرقابي الحقيقي ولا يكون جزءا من الحكومة.

كنا ولازلنا نحلم أن نرى الحكومة تستجيب لمطالب الناس قبل أن يطلبوها، وان تدرك أن الاستجابة لمطالب الناس هي التي تحفظ النظام و ليس طرق الاعتقال البربرية.

حتى لو كان عدد الذين خرجوا في تظاهرات الجمعة مئات،، فهؤلاء هم ضمير هذا الوطن النقي وروحه المغسولة بندى الطهر والبراءة ونبل المقصد، وهؤلاء هم البناءون الحقيقيون، وليسوا هدامين أو معطلين لعجلة الوطن مثل كثير من السياسيين الذين يعطون للناس من طرف اللسان حلاوة، بينما قلوبهم ملأى بالغش والحقد والطائفية.

إنها فرصة الحكومة لكي تتصالح مع شعبها، ومع نفسها، بدلا من اندفاعها غير المعقول في الاتجاه الخطأ، وأضمن لها في هذه الحالة، أن تجد لنفسها غطاء سياسيا وأخلاقيا يسترها ويعفيها من مهانة الوقوف عارية أمام الناس بعد أن نكثت بوعودها، وأجرمت حين تركت كل شيء وركزت على محاربة المتظاهرين وقمعهم، تركت اللصوص الكبار يهددون امن البلد، تركتهم يخربون اقتصاد البلد، تركت سياسيين ونوابا ومسؤولين يصبون الزيت على النيران الطائفية، تركت كل هذا واهتمت فقط بمطاردة شباب أبرياء.

إذا كانت الأصوات قد بحت وهي تطالب بمشروع وطني حقيقي يلتف حوله الجميع، فها هي تظاهرات الجمعة تقدم لنا الفرصة لكي تكون هناك ضمانة حقيقية لحماية مستقبل البلاد، فهل تفعل الحكومة أم أنها أدمنت بيانات الناطق الرسمي التي أثبتت أنها بلا طعم ولا رائحة وفوق ذلك بلا مصداقية.

علي حسين

هناء أدور: أتمنى تفعيل كل القرارات الخاصة باحترام حقوق الإنسان

دقيقة ونصف مع ..

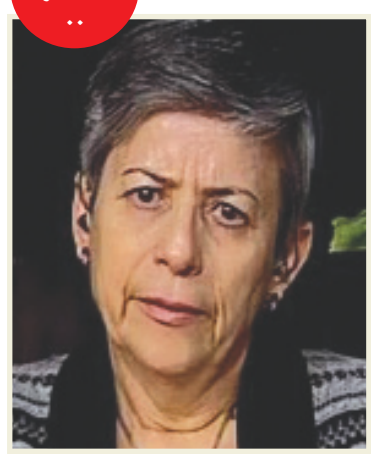

□حوار/ زهير الفتلاوي

لقاء اليوم مع الناشطة في حقوق الإنسان هناء أدور التي التقيناها سريعا وكانت أجوبتها سريعة وصريحة.

× ماذا يشغلك الآن؟

– نقاشات تدور حول المئة يوم وهي مسألة في غاية الأهمية.

× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟

– تجربة العمل بين الناس، عمل في غاية الأهمية وتعلمت منه الكثير.

× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟

– حينما اشعر أن الناس يتجاوبون ويعملون معي بكل جهد ومثابرة.

× قرار تأملين صدوره؟

– قرار من مفوضية حقوق الإنسان بشأن نبذ العنف الأسري وتفعيل العمل والضمان الاجتماعي.

× نصيحة تقدمينها؟

– أن يكون التفاؤل سمة ملازمة للإنسان.

× من هو الشخص الذي ترينه قدوة في حياتك؟

– الإنسان المكافح في قوته وحياته.

× هل تؤمنين بالحظ؟

– ربما أحيانا.

× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟

– كثير من قراراتي اتخذها سريعاً.

× هل لديك موقع فيسبوك؟

– لا ليس لدي.

× آخر موقع الكتروني زرته؟

– موقع المبادرة الميدانية.

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة ماذا ستقررين؟

– افعل كل القرارات الخاصة باحترام حقوق الإنسان والمرأة خاصة.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟

– اختار مهنة قريبة من الناس.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟

– قليلا ما اشعر باليأس وأحاول التغلب عليه بعدة طرق.

× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقولين؟

– الكلاب أوفى أصدقائي.

× ماذا تقولين عن انتفاضة الشعوب العربية؟

– فيها الأمل والنجاح والديمقراطية وإنهاء حقبة الظلم والفساد والاستبداد.

× لو كنت في بداية شبابك هل ستشاركين بهذه الانتفاضات؟

– بالتأكيد.

× كتاب يمكن أن تتخلي عنه؟

– كتب التاريخ.

× كتاب تعيدين قراءته؟

– كتاب كل شيء هادئ في الجهة الغربية.

صباح المدى

■ **علي شبيب ورد** اصدر كتابا جديدا عن المشغل الشعري في محافظة ذي قار حمل عنوان (دموع أور). وتناول الكتاب الصادر عن دار الينابيع للطباعة والنشر المنجز الشعري لأكثر من ٣٥ شاعرا من مدينة الناصرية مع مقتطفات قصيرة من سيرهم الذاتية ونصوص مختلفة من أعمالهم الشعرية. ومن ابرز الشعراء الذين تطرق الكتاب لمنجزهم الشعري رسمية محيبس زاير، حسن الخياط، أجود مجبل، خالد صبر، ناجح ناجي، حسن البصام، رزاق الزيدي، عامر عواد، حيدر عبد الخضر.

■ **احمد محسن** يشارك بفيلم (المقهى) في المهرجان التاسع لأفلام الطلاب ببيروت ويتحدث الفيلم عن دور المقاهي في حياة العراقيين العامة ويصور الفيلم المقاهي كملاذ للعراقيين أثناء حرب العراق مع إيران وقبل وخلال الاحتلال لمعرفة الأخبار والهروب من الروتين. وما يذكر إن المهرجان سيفتتح الثلاثاء المقبل بفيلم (همسات) للمخرج اللبناني مارون بغدادي ويستمر المهرجان حتى الرابع من حزيران.

■ **بلقيس خالد** الشاعرة البصرية صدرت لها مجموعة شعرية جديدة بعنوان (بقية شمعة..قمري) وهي من قصائد (الهايكو) التي تمثل شكلا شعريا جديدا خاصة في الشعر النسوي العراقي وتمثل هذه القصائد الومضة الشعرية المختزلة التي تعطي معنى كبيرا ومؤثرا في عدة كلمات موجزة وسبق للشاعرة أن أصدرت مجموعتها الأولى (امرأة من رمل)، عام ٢٠٠٩.

■ **كاظم مرشد السلوم** الناقد السينمائي حصل على رسالة الماجستير بتقدير جيد جدا عال من كلية الفنون الجميلة عن رسالته الموسومة (الفيلم الوثائقي وأشكال تناول الواقع فنياً) تألفت اللجنة من الدكتور عقيل مهدي رئيساً وكلا من طه الهاشمي و مجيد عبد العباس أعضاءً.

ليدي غاغا تحتل "فايننشال تايمز"!

لوس أنجليس

لم يصدق قراء المجلة المرفقة بعدد السبت الماضي لصحيفة فايننشال تايمز لرجال الأعمال، عيونهم وهم يرون على غلافها صورة المغنية ليدي غاغا وفي داخلها ١٠ صفحات تضم صورها الغريبة والحديث عن فساتينها الأعجوبة إضافة إلى صورة نظاراتها المقلوبة.

ومن ضمن ما لفت النظر في المقابلة العجيبة، أن القراء، الذين اعتادوا متابعة الأرقام وأسعار الأسهم، تابعوا ما يشبه المعجزة الفنية التي انضمت إلى أصحاب الملايين عبر مبيعات اسطوانات زاد عددها على الـ١٠٠ مليون نسخة في فترة قصيرة!

لكن المقابلة التي جرت في فندق لندسبورة الفخم في بارك لين لم تتضمن أحاديث عن الاستثمار على الإطلاق، بل دار الحديث عن الإعجاب الكبير الذي تكنه غاغا لملكة البوب مادونا، وكيف يتم تصميم فساتينها ومن بينها الفستان الذي كان عبارة عن نسخة من لحوم البقر!

ومما قالته لستيفن فراي، أحد أبرز المثقفين البريطانيين، إنها تعيش بين الواقع والغرابة حيث تشعر بالراحة جداً على رغم ضغوط العمل والفراغ العاطفي وسببه قلة وقت النوم والعمل الشاق وغيره من المسببات.

ولم تستطع أن تعطي سببا للنجاح الكبير الذي تحققه سوى القول انها قدمت للمراهقين ورجال الأعمال الذين يريدون بعض أوقات للهروب من الواقع موسيقى صاخبة غريبة وبعيدة عن التقليد، على رغم أنها تأثرت بالأداء الذي تقدمه ملهمتها مادونا.

CNN

دجاجة تنام مثل البشر

جـــاوا

يتلقى الإندونيسي قانا في قرية غاتيمالانغ في منطقة بروودادي جاوا الوسطى طلبات مستمرة لشراء دجاجته التي تتميز بعادة نومها الذي يشبه البشر، حيث تنام هذه الدجاجة دائماً على ظهرها منذ الصغر.

ويقول قانا: "إن هذه العادة بدأت عند الدجاجة عندما كان أطفاله يعاملونها في صغرها كدمية ويقومون بتنويمها على ظهرها ولفها بغطاء، وبمرور الوقت تكونت هذه العادة عند هذه الدجاجة، لكنها لا تتميز عن غيرها من الدجاج في أي شيء آخر سوى في هذه العادة". ويضيف قانا: "إن هذه الدجاجة السوداء إذا استغرقت في النوم، خصوصاً وقت الظهيرة والليل فإنها أحياناً تستغرق ساعات طويلة وتحتاج إلى إيقاظ من أهل البيت".

أما عن موضوع قبول طلبات البيع، فأكد أنه لن يبيع هذه الدجاجة لأنها صارت جزءاً معتاداً من الحياة اليومية لأسرته، كما أنها تضفي جواً من البهجة لهم.

رويترز

تلاميذ يصنعون قمراً

ساو باولو

يأمل نحو ١٠٠ تلميذ في مدينة صغيرة جنوب شرق البرازيل أن يصبحوا أصغر من يصنع قمراً اصطناعياً في العالم، قبل إطلاقه في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في مسعاهم إلى سبر أغوار الفضاء.

وولدت فكرة صنع قمر اصطناعي عندما قرأ كانديدو دي مورا معلم الرياضيات في مدرسة تانكريدو نيفيس الابتدائية في اوباتوبا في ولاية ساو باولو، في مجلة علمية أن مؤسسة "انتراوربيتال سيستمز" الأمريكية "طورت مجموعة تركيبية لصنع قمر اصطناعي يبلغ ثمنها ٨ آلاف دولار.

وقال المعلم "تحدثت في الأمر مع أساتذة وصناعيين أبدوا اهتمامهم، وبدأنا العمل على صنع أول قمر اصطناعي لأوباتوبا، باسم (تانكريدو(١ ".

والقمر الاصطناعي يتألف من ١٢ ضلعاً، بعلو ٥٠ سنتيمتراً وبقطر يبلغ ١٥ سنتيمتراً. وهو مزود بخلايا شمسية وببطاريات وبجهاز إرسال وهوائيات وحاسوب صغير.

ا.ف.ب

شاكيرا ترقص فرحاً لفوز البرشا وتتسبَّب بأزمة سير

الرباط:

اختتم مهرجان "موازين" دورته العاشرة على إيقاعات أغاني الفنانة العالمية اللبنانية الأصل، شاكيرا، حيث شهدت حفلتها أكبر نسبة حضور خلال أيام المهرجان التسعة.

وأبدت شاكيرا تخوفها على مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا، وقالت في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل ساعات قليلة من الحفل، أنها تشعر بخوف وتوتر شديدين عند كل مباراة لفريق برشلونة، وأنها تتمنى له الحظ، لأنه فريق يستحق.

كما أجابت على سؤال وجه إليها بخصوص سر تألقها في الرقص وعن الفيتامين الذي يزودها بتلك الطاقة، وقالت شاكيرا أن الحب هو أقوى فيتامين يمكنه أن يجعلها متألقة.

وعبرت شاكيرا عن سعادتها بالمشاركة في مهرجان "موازين"، وأشارت إلى أنها تحب الغناء الشرقي وتستمع للسيدة فيروز وأم كلثوم، وقد أدت خلال الحفل أغنية لفيروز.

وغنت شاكيرا ورقصت وتغنى جمهورها معها، كما اختارت فتيات من وسط الجمهور لمشاركتها في الرقص، فقد شهدت ساحة السويسي توافد أكثر من ٢٠٠٠٠٠ متفرجا، كما تسببت شاكيرا في خلق أزمة سير في مدينة الرباط.

أم بي سي